

العهد القديم (92) سفر أيوب - الجزء الأول

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم في فيديو جديد على قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. والنهارده هنكمل سلسلة محتويات العهد القديم. اخيرا كمل سلسلة محتويات العهد القديم. وهنتدي في الاسفار التاريخية والنهاردة هنقرا سفر ايوب - [00:00:00](#)

في البداية لو انت مهتم بمقارنة الاديان وبالحوار الاسلامي المسيحي وبالنقد الكتابي يبقى انت لازم تشترك في هذه القناة. اضبط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة علشان تجيلك كل الاشعارات بكل الحلقات الجديدة. في البداية احنا عارفين ان اليهود العبرانيين كتابهم المقدس اسمه تناخ. وتناخ هو - [00:00:25](#)

والحرف الاول من الكلمات العبرية تراه وكيثوفين تراه يعني التوراة اصفار موسى الخمسة ونفيين كتب والانبياء الكبار والصغار وكيثوفين الكتابات الاخرى اللي هي الكتابات الحكمية والشعرية والكتابات التاريخية. يهود الشتات مقسمين كتاب - [00:00:47](#) بطريقة اخرى وهو نفس التقسيم اللي موجود ما بين ايدينا دلوقتي التوراة وبعدين الكتب التاريخية وبعدين الكتابات الحكمية والشعرية كتابات الانبياء الكبار وكتابات الانبياء الصغار المفترض ان احنا قرينا اسفار موسى الخمسة وتصفحناهم وخلصنا الكتابات التاريخية كلها. والنهارده هنتدي في قسم جديد - [00:01:07](#)

اللي هي الكتابات الحكمية والشعرية. طبعا الاسفار دي اسمها الكتابات الحكمية والشعرية لانها المفروض ان هي مليانة حكم ومواعظ وان الاسلوب الادبي اللي بيغلب على هذه الكتب الاسلوب الشعري فالنهاردة احنا هنتكلم عن سفر ايوب المفترض ان سفر ايوب مليء بالحكم المفترض يعني رغم انه كتاب غريب جدا ومحير جدا جدا - [00:01:31](#)

ومن الاسفار اللي انا بعترها حكايات من الماضي لا فائدة لها. لكن على الاقل هي مليئة بالقصائد الشعرية المفروض ان الطابع الادبي الغالب على سفر ايوب هو اسلوب الشعر والحكمة. فيه نقطة بسيطة عايز الفت الانذار اليها ايه فكرة - [00:01:57](#)

حكمة وموضوع الحكماء عند بني اسرائيل كأن بني اسرائيل الناس كانوا متقسمين اربع اقسام. عامة الناس وبعدين في الكهنة وبعدين في الحكماء وبعدين في الانبياء. لما نيجي نشوف الارباع اقسام دول طبعا عوامل ناس معروفين والكهنة هم اللي بيمارسوا الطقوس والذبايح والكلام ده كله - [00:02:17](#)

بقى في عندنا الحكماء والانبياء ايه اللي بيفرق ما بين الحكماء والانبياء؟ اغلب الكتابات اللي اطلعت عليها اللي بتفرق ما بين الحكماء والانبياء بيقولوا ان الحكماء هم المختصين بامور الدنيا والانبياء هم المختصين بامور الدين. ودي فكرة كانها علمانية موجودة في - [00:02:40](#)

الديانة اليهودية ان في ناس حكماء لو انا عايز ابقى ناجح في الحياة. لو انا عايز اعرف ازاى اتصرف صح. لو انا عايز اعرف ايه ايه هو الحل الامثل لمشاكلي الدنيوية؟ باروح للحكماء. لكن الانبياء باروح لهم علشان اعرف الحلال والحرام. وعلشان اعرف ايه - [00:03:00](#) اللي يرضي ربنا وايه اللي ما يرضيهوش؟ فكان الانبياء والكهنة بيتعاملوا مع النواحي الدينية والاخلاقية. اما الحكماء فبيتعاملوا مع النواحي عملية الحياتية والتحديات الفكرية المختلفة اللي بتقابل الناس. نيجي بقى نتكلم عن سفر ايوب كاول سفر من الاسفار الحكمية والشعرية - [00:03:20](#)

ونسأل سؤال في غاية الاهمية من هو كاتب سفر ايوب وكالعادة بنلاقي ان سفر ايوب بيتكلم عن ايوب اكثر مما هو كاتبه. يعني الكتاب بيتكلم عن واحد اسمه ايوب. لكن لا يوجد دليل ان ايوب بنفس - [00:03:40](#)

هو الذي كتب هذا السفر. وبعدين في نقطة في غاية الاهمية. ان اغلب العلماء يبقروا وييعترفوا ان ايوب ليس من انبياء بني اسرائيل هو مش من شعب بني اسرائيل. فبالتالي المفروض ان اليهود والنصارى بيؤمنوا ان النبوة - [00:04:00](#)

هو محصورة في انبياء بني اسرائيل. والمفروض ان كاتب السفر لازم يكون نبي. بيوحي اليه من الله. فمين اللي كتب سفر ايوب وايوب نفسه ما ينفعش يبقى الكاتب علشان هو مش من انبياء بني اسرائيل. طبعا فيه خلاف كبير جدا بيدور حول من - [00:04:20](#)

هو ايوب اصلا اللي السفر بيتكلم عنه. وهل هو شخص عربي ولا لا؟ وايه اصلا معنى اسم ايوب وهكذا؟ لكن على كل حال لما بنيجي نحلل سفر ايوب ومن خلال الاستقراء ومن خلال النقد الادبي بنقدر نعرف بالتأكد ان في شخص اخر حابب - [00:04:40](#)

بيحكي لنا قصة سفر ايوب. والكثير جدا من العلماء بيقسموا الصفر الى اكثر من مقطع ادبي. ولعل فيه اكثر من واحد ساهم في كتابة سفر ايوب. اغلب النقاد على رأي ان كاتب سفر ايوب واحد من بني اسرائيل اراد انه يدون قصته علشان شعب - [00:05:00](#)

اسرائيل يستفيد من هذه الحكمة وهذه التجربة. سيبك من سؤال من الذي كتب سفر ايوب ندخل في سؤال ثاني. متى تم كتابة سفر ايوب. برضو ده سؤال العلماء محتارين فيه جدا ومش قادرين يعرفوا تاريخ محدد اتكتب فيه سفر ايوب - [00:05:20](#)

لكن على كل حال النقاد بيتكلموا عن تاريخين في غاية الاهمية. التاريخ الاول فيما هو متعلق بايوب نفسه. ايوب ده عاش امتى والزروف والقصة دي حصلت امتى والتاريخ الثاني امتى بقى القصة دي تم تدوينها لان واضح جدا من خلال - [00:05:40](#)

نص الكتاب ان ده واحد دون القصة بعد ما حصلت بكتير. العلماء بيقولوا من خلال مادة الصفر نفسها وذكر غارت والكلدانيين غالبا ايوب عاش في الالفية الثانية قبل الميلاد. يعني من سنة الفين قبل الميلاد لالف قبل الميلاد - [00:06:00](#)

بنج الف سنة مش عارفين تحديدا سيدنا ايوب ده عاش امتى؟ ده فيما يخص تاريخ سيدنا ايوب نفسه عاش امتى؟ فيما يخص التاريخ الثاني هو السفر ده اتكتب امتى؟ فاعلم العلماء بيعتقدوا ان اسفار العهد القديم كلها اللي ما بين ايدينا دلوقتي مكتوبة - [00:06:20](#)

طوبى من ايام سيدنا سليمان لغاية فيما بعد العودة من السبي البابلي. فده رينج كتابة اسفار العهد القديم ككل. لما نيجي اتكلم عن اسلوبه لغة الكتابة زي ما قلت بنلاقي ان الطابع الشعري غالب على الكتاب. وان الكتاب بيحتوي على اكثر من خطبة - [00:06:40](#)

ايوب والاصدقاء ايوب اللي بيناقشوه طول السفر. اغلب هذه الخطب مكتوبة بالطريقة الشعرية. من اهم الملاحظات اللي لازم نقولها حوالين اسلوب الكتابة هي ان في كلمات كثيرة جدا في هذا السفر صعبة نفهم ايه اللي مقصود منها. وكثير جدا من الترجمات - [00:07:00](#)

سواء الترجمات القديمة زي الفولجاتا والبشيطا والترجمة القبطية وغيرها من الترجمات القديمة للكتاب المقدس او حتى ترجمتها حديثة للكتاب المقدس اختلفت اختلاف شديد جدا حول ترجمة هذه النصوص بسبب ان الكلمات قديمة - [00:07:20](#)

وان الكلمات تقريبا مش مستخدمة غير في سفر ايوب. لما نيجي نتكلم عن موضوع سفر ايوب فبنقول ان ايوب هو محور الصفر والسفر بيتكلم عن شخص حكيم صالح ليس من بني اسرائيل اسمه ايوب. تعرض لابتلاء - [00:07:40](#)

شديدة جدا نتاج قصة معينة حصلت ما بين الاله والشیطان. المفروض ان الصفر بيحاول يقدم اجابة سؤال لماذا يتألم الابرار؟ مشكلة الشر والالم مشكلة كبيرة جدا جدا. الكتاب المقدس علماء - [00:08:00](#)

كثر جدا وصلوا الى قناعة ان الكتاب المقدس لا يقدم حل لمشكلة الشر والالم. بارت ايرمن له كتاب مشهور جدا اسمه جودز بروبلم. مشكلة الاله. مشكلة الاله او المفروض مشكلتنا تجاه الاله او - [00:08:20](#)

حاجة زي كده ان بما ان الاله كامل القدرة وكامل العلم وكامل الخيرية فليه الناس بتتألم؟ لماذا يوجد شر والالم في هذا العالم اذا كان الاله كامل القدرة وكامل العلم وكامل الخيرية. طبعا في سلسلة اللي هي شرح كتاب مشكلة الشر ووجود الله - [00:08:40](#)

الدكتور سامي عامري ان شاء الله هنستكمل هذه السلسلة قريبا جدا. بغض النظر عن حل مشكلة الشر ككل. في كثير من الناس بيقولوا في ظل الفهم التقليدي لديانات المذهب الالوهي من السهل ان احنا نفهم اجابة سؤال ليه الاشرار بيصابوا بالابتلاء - [00:09:00](#)

والالام والشور علشان هم اشرار وربنا بيعاقبهم. طب السؤال الثاني بقى ليه الابرار بيصابوا بالابتلاءات والامراض والشور وهكزا. هم شافين في بعض الناس شافين ان ده سؤال صعب. وانا اري ان الكتاب المقدس - [00:09:20](#)

اسلام يقدم اجابة لهذا السؤال. لماذا يتألم الابرار؟ يبقى خلي بالك فيه سؤال اخص لماذا يتألم الابرار وفي سؤال اكبر واعم ليه فيه شر والم اصلا في الدنيا؟ بما ان الله كامل القدرة وكامل العلم وكامل خيرية. كتاب بارت ايرمن - [00:09:40](#)

اسمه مشكلة الاله. والعنوان الفرعي هو او لماذا نتألم؟ لماذا نعاني كيف فشل الكتاب المقدس في اجابة اهم اسئلتنا لماذا نعاني؟ فهي القضية كلها متعلقة بفكرة دي اوديسيا اللي احنا اتكلمنا عنها في سلسلة مشكلة الشر وجود الله. ان انت تبين ان طرق وافعال الله عادلة. وان - [00:10:00](#)

رغم ان الله بيتلينا بالشور وبيتلينا بالالام الا ان هذه الافعال مبررة وهي عادلة ولا تعتبر ظلم. انا بصراحة اعتقد ان سفر ايوب فشل تماما في تقديم اجابة على الاقل - [00:10:35](#)

واضحة لمشكلة الشر ولماذا يتألم الابرار بشكل خاص؟ سفر ايوب باختصار كالاتي الصفر بيتندي انه بيحكي لنا عن ايوب وقد ايه هو غني وقد ايه هو عنده املاك وعنده اولاد وعنده اطيان وغنم ومعيز وحيوانات كثيرة جدا. راجل غني جدا وبيتمتع - [00:10:55](#)

تبع بنعم كثيرة جدا من الله. المشهد الثاني الحضرة الالهية. والملائكة في الحضرة الالهية والشيطان بيتسلل في وسط الملائكة الاله بيشهد لبر ايوب. وبيقول قد ايه ايوب رجل صالح وهكزا. الشيطان كانه يريد - [00:11:15](#)

انه يصور ان الاله غافل عن حقائق الامور. وبيقول هو انت فاكرا ان ايوب يعني رجل بار مجانا كده لا هذا الرجل صالح علشان مصالح. هو صالح علشان انت بتنعم عليه. ولولا ان انت - [00:11:35](#)

تنعم عليه ما كانش هيبقى صالح. هو بيحني مصلحة من وراء صلاحه وبره علشان كده هو صالح. فالاله يريد ان يثبت للشيطان ان رأي الشيطان في ايوب غلط. فالاله يقرر انه يسمح للشيطان يسمح للشيطان - [00:11:55](#)

انه بيتلي سيدنا ايوب. الاله بيسمح للشيطان انه بيتلي سيدنا ايوب. والشيطان بيتلي سيدنا ايوب بالفعل وبينزل عنه كل النعم المحيطة به لكنه لا يمسه سيدنا ايوب شخصيا فالاله بيرجع مرة اخرى يشهد لبر ايوب وبيقول له اديك شلت عنه كل النعم وما زال رجل بار وصالح - [00:12:15](#)

بيقول له بما ان الابتلاء ما اصابوش في شخصه في نفسه فمش مهم. هو مش هيحس بمشكلة فراح الاله سمح مرة اخرى للشيطان انه بيتلي ايوب بالامراض في نفسه في جسده - [00:12:42](#)

لكن الاله حط شرط للشيطان انه ما يموتش ايوب. يعني ابتليه في نفسه وفي جسده وفي صحته لكن بحد اقصى انه ما ينفعش يموت. بالفعل الشيطان بيتلي ايوب بامراض سيئة جدا جدا - [00:13:01](#)

والناس بتبتدي تتسائل. هو لو كان ايوب رجل بار فعلا كان ربنا سمح انه يحصل له كل البلاوي والشور والامراض دي كلها الغريب ان سيدنا ايوب مع كل هذه الابتلاءات الجسدية كانه بيرى ان كل هذه الالام - [00:13:21](#)

ام الشور اللي اصابته ده ظلم من الاله. وهو يريد تبرير. ليه يا رب خليت كل هذه الشور والمصايب والامراض تحصل لي. انا المفروض رجل بار. انا ما عملتش ما يستحق كل - [00:13:41](#)

هذه الابتلاءات وكل هذه الامراض والشور. ايوب عاوز يحاجج ربنا وعاوز يفهم ازاى ربنا عمل فيه كده وهو مصمم انه ما فعلش شيه يستحق كل بما نزل به من بلاء. السفر بيفضل كده للنهاية. ايوب عمال يعترض ويقول انا ما فعلتش ما يستحق كل هذا البلد - [00:14:01](#)

لا اصدقاء ايوب عمالين يقولوا له فيما معناه ان انت اكيد عملت مصيبة وربنا ما بيظلمش حد وانت اكيد اصابك بهذا البلاء علشان انت عامل شور فلازم تتوب الى الله علشان ربنا يرفع عنك هذا البلاء. الكتاب المقدس بيفشل في - [00:14:29](#)

اياه رأيي في بيان اجابة واضحة ليه ايوب اصيب بكل هذه الامراض والابتلاءات وهو لا يفعل ما يستحق كل هذا البلاء كأن في مفهوم لاهوتي تقليدي ان البلاء لا ينزل الا على من يستحقه. وان بما ان - [00:14:49](#)

ربنا اصابك ببلاء يبقى انت اكيد تستحق هذا البلاء بمعنى انه في سياق العقوبة دائما ما بيصيبش غير الاشرار. البلاء والمرض لا يصيب الا الاشرار. فبما ان ربنا اصابك ببلاء ومرض يبقى انت اكيد - [00:15:09](#)

تغير ادركت هذا ام لم تدرك. المفروض الرسالة اللي سفر ايوب بيحاول يوصله في النهاية ان الانسان علمه وحكمته محدودة جدا وان الانسان لا يستطيع ان يحيط بالعلم الالهي وبكل الحكم الالهية من وراء الامور اللي بتصيبه - [00:15:29](#)

وزيادة على كده ما يقوله المسيحيون من خلال فهمهم لسفر ايوب. ان في الام وابتلاءات بتصيب الانسان نتيجة صراعات روحية خفية. صراعات خفية او صراعات غير منظورة بمعنى ان الاله يريد ان يسبب للشيطان وجهة نظر معينة - [00:15:49](#)

فللاسف سيدنا ايوب يتحمل كل هذه الابتلاءات والامراض علشان خاطر الاله يسبب للشيطان ان ايوب فعل رجل بار وصالح ومش بيعبد الله علشان مصالح. لو جينا نفتح مع بعض سفر ايوب بنلاقي المقدمة اللي انا قلت عليها - [00:16:09](#)

وبعدين الاله والشيطان بيتكلموا فيحصل لسيدنا ايوب الابتلاء الاول وبعدين بيحصل اجتماع ثاني ما بين الاله والشيطان بيحصل لسيدنا ايوب الابتلاء الثاني وبعد كده بتحصل حوارات كثيرة ما بين سيدنا ايوب وثلاثة من اصدقائه. واحد اسمه الف - [00:16:30](#)

فاز التيماني وواحد ثاني اسمه بلدة الشوحي وواحد ثاني اسمه سوفر النعماني. اغلب الصفر ان الثلاثة دول عمالين يكلموا سيدنا ايوب وسيدنا ايوب بيرد عليهم وهم يردوا على سيدنا ايوب وهكذا. لغاية الساعة اتنين وثلاثين بيزهر واحد رابع بجانب الثلاثة التانيين اصدقاء ايوب - [00:16:50](#)

اسمه الهو او البهوا او ايا كان اسمه بيتنطق ازاى. بيتدي يقول خطبة كبيرة وبعدين في الآخر الاله نفسه بيكلم سيدنا ايوب وبعدين في الآخر كأن سيدنا ايوب نجح في الاختبار فربنا بيرجع كل حاجة لسيدنا ايوب الشيطان سلبها - [00:17:10](#)

منه وتوتة توتة خلصت الحدوتة. انا باعتقد ان اغلب الصفر مفروض يتحط تحت خانة نصوص من الماضي لا فائدة لها. وان الصفر ييفشل في تقديم اجابة واضحة وصريحة. لماذا نصاب بالالم والاجابة على السؤال الخاص لماذا يتألم الابرار. نفوت مع بعض - [00:17:30](#)

البعض سريعا على بعض النصوص اللي عاوز اعلق عليها وان شاء الله ننتهي من هذا السفر سريعا رغم انه من اكبر اسفار العهد القديم عبارة عن اثنين واربعين اصحاب يعتبر ثاني اكبر سفر بعد سفر التكوين. في الاصحاب الاول العدد الاول بيقول كان رجل في ارض - [00:17:50](#)

او اسمه ايوب. وكان هذا الرجل كاملا ومستقيما يتقي الله ويحيد عن الشر. بنقدر نستفيد اكثر من استفادة ده من هذا النص اول استفادة الاسلوب الخاص بالسرد القصصي. ان الصفر بيتكلم عن ايوب مش ايوب هو اللي كاتب السفر - [00:18:10](#)

وحتى لو سيدنا ايوب هو اللي كاتب الصفر فلسه فيه مشكلة زي ما قلنا. اللي سيدنا ايوب مش من انبياء بني اسرائيل. فلازم الكاتب يكون نبي بيوحى اليه ودي مشكلة لاغلب الاسفار التاريخية واغلب الاسفار الحكمية والشعرية. المفروض ان ارض عوص مكان في شرق وادي الاردن - [00:18:30](#)

وبعدين وصف سيدنا ايوب بانه هذا الرجل كاملا ومستقيما يتقي الله ويحيد عن الشر دي مشكلة فيما يخص فكرة الخطية الاصلية وفكرة الصلب والفداء. ان فيه اكثر من شخص تم وصفهم في العهد القديم بانه كامل - [00:18:50](#)

مستقيم يتقي الله واحد عن الشر وفكرة الكمال دي المسيحيين بيجدوا معها مشكلة ودايما بيقولوا بالتفسير ان ده كمال نسبي وان ما فيش حد كامل وبار امام الله رغم ان سيدنا ايوب اتوصف بانه بار وهكذا - [00:19:10](#)

الاله نفسه بيفتخر ببر سيدنا ايوب في الكتاب المقدس؟ لكن النصارى امام مشكلة ان ما ينفعش يكون في حد كامل وبار امام الله لان زي ما بولس بيقول او النص اللي منسوب له الجميع زغوة فسدوا واعوزهم مجد الله. في الاصحاب الاول تحت عنوان الامتحان الاول لايوب من - [00:19:28](#)

ان العدد السادس بيقول وكان ذات يوم انه جاء بنو الله ليمثلوا امام الرب وجاء الشيطان ايضا في وسطهم. ففكر بنو الله المقصود بهم الملائكة. وبنفكر النص اللي موجود في سفر تكوين تقريبا في الاصحاب الخامس او السادس. ان ابناء الله رأوا بنات - [00:19:48](#)

في الناس انهن حسنات فاتجوزوا منهم وخلفوا الجبابة وهكذا. فبالتالي بنجد مواضع كثيرة في الكتاب المقدس بتصف الملائكة ان هم الله. وبعدين فكرة جاء الشيطان في وسطهم بتسلط بعض الضوء على مكانة الشيطان. او هل هو ملاك من الملائكة؟ وهل هو يقدر - 00:20:08

احضر امام الحضرة الالهية او يجي في وسط الملائكة كده علشان يقف امام الله ويتكلم معه. هل ده امر عادي؟ لكن ده تصور شيطان عجيب جدا في الكتاب المقدس غير موجود في القرآن وفي الاسلام. هنا العدد سبعة فقال الرب للشيطان من اين جئت؟ فاجاب الشيطان الرب وقال - 00:20:28

من الجولان في الارض ومن التمشي فيها. كأن ربنا يقول للشيطان انت جاي منين؟ فيقول له انا كنت لسة بلف في الارض وابص عليها يعني فنص في غاية الغرابة العدد رقم ثمانية ان كأن الاله يقول للشيطان طب وانت بقى بتتفرج في الارض وتلف فيها ما شفتش - 00:20:48

عبدى ايوب ويبتدى كأن الاله بيتباهى بايوب وبيفتخر به امام الشيطان. في العدد رقم ثمانية فقال الرب للشيطان هل جعلت قلبك على عبدى ايوب؟ لانه ليس مثله في الارض. رجل كامل ومستقيم. يتقي الله ويحيد عن الشر - 00:21:08
هنا العبارة الاولى هل جعلت قلبك على عبدى ايوب سؤال؟ الترجمات بتختلف في ترجمة هذه العبارات اورو كأن النص معناه انت حطيت ايوب في دماغك علشان هو كزا كزا او انت خدت - 00:21:28

من ايوب اللي هو كزا كزا فكان فيه صيغة الاله لا يريد من الشيطان ان يهتم بايوب علشان عشان الله بيحب ايوب لان ايوب كزا كزا او فيه صيغة ثانية الاله يريد ان يلفت نظر الشيطان لايوب - 00:21:48
الواحد ممكن يقول من خلال القصة الكتابية ان كل اللي حصل لايوب كان بسبب الاله ان الاله لفت نزر الشيطان لايوب وقعد يتكلم عنه. فراح الشيطان رادد عليه. ومن هنا حصلت لايوب المشكلة - 00:22:08

القصة سينة جدا في رأيي. الحوار ده اللي ما بين الشيطان والاله وان كل اللي حصل لايوب بسبب زي ما المفسرين النصارى بيقلولوا صراعات روحية خفية مال ايوب ومال الكلام ده ليه - 00:22:26

يصاب بكل هذا علشان خاطر الاله يريد ان يثبت للشيطان شيه فراح الشيطان عاكك ايوب في كل ده بسبب ان الاله يريد ان يتباهى امام الشيطان ايوب. انا لا استطيع ان امنع من دماغي فكرة ان في احاديس بتتكلم ان لما الله عز وجل يحب عبد - 00:22:45
ينادي في اهل السماء ويقول لجبريل فلان عبدى احبه وسيدنا جبريل ينادي في اهل السماء فاهل السماء يحبوه. فهذا الحب ينتقل لاهل الارض فكل اهل الارض يحبوه. الفارق الجوهرى ان لما الله عز وجل يحب عبد في الاسلام كل خير - 00:23:12
اصيب هذا العبد في الارض. لكن بعكس القصة ان كأن الاله يحب عبده ايوب فييجي يتكلم في اهل السماء بانه بيحب عبده ايوب رجل كامل ومستقيم ويتقي الله واحدة عن الشر - 00:23:32

فايه اللي حصل لما الاله ذكر ايوب في اهل السماء اصابوا كل بلاء وكل مرض وكل شر عكس تماما اللي احنا عارفينه من التصور الاسلامي. في العدد رقم تسعة فاجاب الشيطان الرب وقال هل مجانا يتقي ايوب - 00:23:51
الله اليس انك سيجت حوله وكزا كزا؟ يعني انت انعمت عليه بنعم كثيرة جدا. فالراجل يعني متمرمغ في النعم مش عايزه يبقى صالح ليه؟ العدد حذاش بيقول ولكن ابسط يدك الان. ومس كل ما له فانه في وجهك - 00:24:09
يجدف عليك. فكأن الشيطان بيتحدى الاله. انت لا تعرف حقائق الامور. الراجل ده مش صالح في الحقيقة وليس بارا في الحقيقة. ده علشان انت انعمت عليه فهو بار وصالح. وبسبب كل هذه النعم اللي بيتلقاها منك - 00:24:29

هو بار وصالح. لكن اسحب منه النعم هتلاقيه على طول بيكفر بك ويجدف في وجهك. وهيبان على حقيقته. فين نقطة حابب اعلق عليها ان لعل فيه في الفكر الاسلامي فكرة ان الله عز وجل يمحس المؤمنين ويختبر - 00:24:49
صدق ايمانهم وصدق صبرهم من خلال الابتلاء. لكن ده مش نتاج صراعات خفية ما بين طاووا الشيطان. دي نقطة جوهرية في غاية الاهمية. الله عز وجل يقول في القرآن الكريم في سورة العنكبوت الف لام ميم احسب الناس - 00:25:09

يتركوا وان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين ولا يعلمن الكاذبين. فمبدأ ان الله يختبر صدق ايمان الناس من خلال الابتلاء ده مبدأ موجود في الاسلام لكنه مش نتاج زي ما قلت صراعات روحية خفية ما بين الله والشيطان. طبعا بقية الاصاح في وصف الحال ابنا - 00:25:29

سيدنا يعقوب والعز اللي هو كان فيه وفجأة كل ده راح. بنيجي بقى نشوف رد فعل سيدنا ايوب بعد ما اتسلب منه كل وكل الاولاد والخدم والبهايم والكلام ده كله. في العدد عشرين - 00:25:59

فقام ايوب ومزق جبته وجز شعر رأسه وخر على الارض وسجد. وقال عريانا خرجت من بطن امي وعريانا اعود الى هناك. الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا في كل هذا لم يخطئ ايوب ولم ينسب لله جهالة. مش قادر امنع الشعور كده يعني لما سمعت هذا الدعاء - 00:26:16

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا فيها صبغة لله ما اخذ ولله ما اعطى وكل شيء عنده بمقدار سبحانه الله يعني الدعاء مؤثر لكن الجزء الاولاني عريانا خرجت من بطن امي. ماشي. وعريانا اعود الى - 00:26:46

هناك مش فاهم ازاى يعني ايه عريانا اعود الى هناك مش قادر افهم يعني لكن المهم يعني الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا فالمفترض ان ده كان اول ابتلاء من الشيطان لايوب وسيدنا ايوب صبر عند الصدمة الاولى وتقبل كل ما حدث. في - 00:27:06

هنا نقطة في غاية الغرابة. بداية الاصاح الثاني الامتحان الثاني لايوب. اول ثلاث اعداد من الامتحان الاول لايوب العدد ستة وسبعة وتمانية من الاصاح الاول نفس الكلام بالحرف. ما عدا - 00:27:26

في اخر نص بيقول ايه؟ فقال الرب للشيطان هل جعلت قلبك على عبيد ايوب؟ لانه ليس مثله في الارض؟ رجل كامل ومستقيم يتقي الله واحدا عن الشر. الزيادة بقى الجديدة - 00:27:46

والى الان هو متمسك بكماله وقد هيجتني عليه لابتلاءه بلا سبب. نص عجيب كأن الله بيقول انا جيت اتباهى بصلاح عبيد ايوب امامك انت استفزتني وتسببت في اني اسمح انك تبتليه. طبعا النصارى في التفاسير بيقولوا طبعا ربنا ما فيش حد يقدر يآثر عليه وما فيش حد يقدر يستفزه بقى - 00:28:01

نص واضح. النص بيقول وقد هيجتني عليه لابتلاء بلا سبب بلا سبب بلا سبب معناه ان كل اللي بيحصل لايوب هو لم يفعل ما يستحق كل ما اصابه. سفر عجيب جدا. فالمهم الشيطان قال لاله انت ما لمستش ايوب نفسه - 00:28:34

وانت كل اللي انت عملته ان انت شلت كل النعم اللي حواليه. بما ان هو في شخصه في جسده في نفسه سليم معافى مش مهم ومش هيتأثر وهيبقى صالح. لكن اول ما تمس نفسه هي كفر بك وهيجد في وشك - 00:28:57

فكالعادة الله سمح للشيطان انه يبتلي سيدنا ايوب. العدد ستة من الصاع الثاني فقال الرب للشيطان ها هو في يدك ولكن احفظ نفسه في العدد سبعة فخرج الشيطان من حضرة الرب وضرب ايوب بقرح رديء. الشيطان هو - 00:29:17

اللي اصاب ايوب بامراض. لما المفسرين بيتكلموا عن طبيعة المرض اللي اصاب سيدنا ايوب عليه السلام ما بيقدروش يعرفوا بالضبط طب وايه؟ لكن فيه تفاصيل كثيرة عن الالام والابتلاءات اللي اصابته بسبب هذا المرض مذكورة في السفر بشكل مبعثر - 00:29:37

فالعلماء بيشيروا الى هذه الاعراض. ان كان عنده دماغ مؤلمة في كل الجسم ده في سبعة خمسة. واصابه كوابيس في سبعة اربعتاشر وتسليخ طبقات من الجلد وتحولها الى اللون الاسود - 00:29:57

ده في ثلاثين من تمانية وعشرين لتلاتين وتشوهات ومظهر مقزز في اتنين اتناشر وتسعتاشر تسعتاشر ورائحة انفاس سيئة في تسعتاشر سبعتاشر ونحافة مرضية في سبعتاشر سبعة وتسعتاشر عشرين والم متواصل - 00:30:12

ليلا ونهارا في ثلاثين سبعتاشر. وحاب اقول لما بنيجي نقارن ما بين قصة سيدنا ايوب في الكتاب المقدس والقصة المذكورة في القرآن الكريم. ممكن تجد بعض التشابه الظاهري زي في قوله عز وجل واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب

وعذاب - 00:30:32

رغم ان ظاهر الاية ان اللي اصاب سيدنا ايوب كان من الشيطان والكتاب المقدس يقول ان اللي اصاب سيدنا ايوب كان من الشيطان
الا ان علماء تفسير القرآن الكريم بينفوا بشدة - [00:30:55](#)

ان قصة سيدنا ايوب في القرآن الكريم يكون تفاصيلها نفس التفاصيل اللي موجودة في الكتاب المقدس. ولو اطلعت مثلا على تفسير
القرطبي او غيره هتجد انه بيذكر تفاصيل كثيرة. مذكورة في الكتاب المقدس وبيقول ان ده باطل قطعاً - [00:31:11](#)
وبيسرد الادلة الشرعية على بطلان هذا. وبخصوص كلام سيدنا ايوب اني مسني الشيطان بنصب وعذاب. فالعلماء بيقلوا ان ان ده
شبه الكلام اللي مذكور في سورة الكهف الله عز وجل يقول قال ارايت اذ اويننا الى الصخرة فاني نسيت الحوت. وما انسانيه الا
الشيطان - [00:31:31](#)

وان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجا. فالعلماء بيقلوا ان ده نوع من انواع التأدب مع الله عز وجل. نسبة للشيطان لكن ده مش
معناه حقيقة قدرة الشيطان باصابة الناس بالنسيان او الشرور او الالام او الامراض او كذا - [00:31:55](#)
وفي ايات كثيرة جدا في القرآن الكريم بتبين ان كيد الشيطان ضعيف وان سلطنة الشيطان ضعيف وهكذا. بحسب القصة الكتابية
بعد ما الشيطان اصاب بالامراض والابتلاءات في الاصفاح الثاني لعدد تسعة زوجة سيدنا ايوب بتقول له انت متمسك بعد بكمالك -
[00:32:15](#)

بارك الله ومت. النص ده من خلال النسخة المطبوعة اللي انا باقرأ منها ترجمة الفاندايك بيقول بارك الله مت. تقريبا كل الترجمات
التانية وكل النسخ الالكترونية اللي عندي حتى للفاندايك على الاسوورد مش بتقول - [00:32:35](#)
بارك الله ومت لكن بتقول العن الله ومت. المفروض النص ده عند علماء الكتاب المقدس وعلماء التفسير ان زوجة سيدنا ايوب بتلوم
سيدنا ايوب على موقفه وانه صابر وراضي. وانها - [00:32:55](#)
انها بتستهزأ بي يا اما بتقول له انت متمسك بعدي بكمالك سؤال استنكاري انت بعد كل ده لسة متمسك تيجي بكمالك مع الله الجزء
الثاني من الجملة بارك الله ومت. معناها بشكل فيه سخرية - [00:33:15](#)
كمل على اللي انت فيه بارك ربنا خلي البركة دي تنفعك انت كده كده ميت. ده معنى المعنى الثاني جدف على الله ومت كانها بتقول
له انت ما فاضلكش غير ان انت تموت - [00:33:35](#)

فجدف على الله علشان يصيبك بالموت سرعة بسرعة بسرعة كده وترتاح. المهم ان سيدنا ايوب ما رضيش بالكلام اللي قالته زوجته.
ويبرد عليها او بيقول لها تتكلمين كلاما كاحدى الجاهلات الخير نقبل من عند الله والشر لا نقبل في كل هذا - [00:33:48](#)
يخطئ ايوب بشفتيه. لغاية دلوقتي فيه صورة ايجابية لسيدنا ايوب انه صابر فعلا وراضي بكل ما اصابه. وبيقول احنا بنقبل الكل ما
يصيبنا من الله وده موافق للحديث اللي بيقول عجا لامر المؤمن فان امره كله خير - [00:34:08](#)
ليس ذاك لاحد الا للمؤمن اذا اصابه سراء شكر فكان خيرا له واذا اصابه ضراء صبر فكان خيرا له. المشكلة اللي باقي الصفر بيوضح ان
سيدنا ايوب ما قدرش يستمر على هذا الصبر. وانه بدأ يلعن يوم مولده وانه يقول يا ريت ما امي - [00:34:28](#)
والكلام ده كله يا ريتني مت وارحت والكلام ده كله. والسفر بيبين ان سيدنا ايوب يريد من الله انه يبرر له. انا عملت ايه علشان
استحق كل اللي انا فيه. ابرز مشكلة في السفر واللي السفر ما بيحلوش - [00:34:48](#)

اني اكثر ما كان يؤلم سيدنا ايوب بحسب القصة الكتابية انه لا يدرك حكمة الله مين هذا الابتلاء الشديد جدا اللي اصابه؟ وان كان
الله صامت عن انه يبين لسيدنا ايوب هو ليه اصابه بكل هذا الشر - [00:35:06](#)
حتى لما الله بيكلم سيدنا ايوب في الاخر في اخر السفر برضو الله ما بيبيينش لسيدنا ايوب انت ليه اصابك كل ده؟ المهم ان الصفر
من هنا من اول الاصحاح الثالث - [00:35:26](#)

لغاية الاسعار اتنين وتلاتين حوارات ونقاشات ما بين ثلاث اصدقاء لايوب وايوب بيقتعد يرد عليهم وهم يردوا عليه وهكذا واحد اسمه
الغاز التيماني وواحد اسمه بلدة الشوحي وواحد اسمه سوفر النغماتي. وبعدين في الاخر في الاسحار اتنين وتلاتين - [00:35:41](#)
بيزهر واحد اسمه اليهو او الهوا ايا كان نطق اسمه بيبتيدي يقول خطبة هو كمان ويبتدي يلوم في سيدنا ايوب ويرد عليه. وبعدين

الاله يبتدي يكلم سيدنا ايوب. وبعدين الاله - [00:36:01](#)

يبرجع لسيدنا ايوب كل اللي سلبه منه والقصة بتنتهي على خير في النهاية. من غير ما نفهم وضع سيدنا ايوب ايه وهو ليه فعلا استحق ان يصاب بكل هذا؟ السفر ما بيحسسكش ان فيه رسالة واضحة اجابة واضحة - [00:36:16](#)

سؤال لماذا لا لماذا يتألم الابرار والسفر عمال عمال يدافع عن وجهة نظر انت ما دام ربنا اصابك بشر يبقى انت فعلت ما يستحق هذا الشر. نقطة من اول السطر - [00:36:37](#)

ما فيش حاجة اسمها انت بتبتلى وانت ما عملتش حاجة غلط انت اكيد عملت حاجة غلط الصفر عمال يؤكد على ده عمال يؤكد على ده عمال يؤكد على ده. نفوت بقى سريعا على بعض النصوص في باقي الكتاب علشان نخلص من هذا الصفر. في - [00:36:52](#)

الرابع العدد تمتناشر هو ذا عبيد لا يأت منهم. والى ملائكته ينسب حماقة. نص في غاية العجب تحت صول الكتاب المقدس عن الملايكة ان في ملايكة حلوين وفي ملايكة اشرار ملايكة ابرار وملايكة اشرار. الملايكة الابرار هم الملايكة الحلوين - [00:37:11](#)

اللي ربنا بيرضى عنهم. لكن فيه ملايكة تانية اشرار وحشين. هم دول الشياطين فما فيش عند اهل الكتاب عند اليهود والنصارى فكرة انس وجن وملايكة وان الشياطين من جنس الجن. لأ هم عندهم بشر وملائكة. والملايكة في منهم ابرار وفي منهم اشرار - [00:37:32](#)

وده عكس عقيدة المسلمين ان كل الملائكة ابرار اللي فيه منهم ابرار واشرار الانس والجن الجن في منهم ابرار واشرار. الملايكة كلهم ابرار. في الاصعب الخامس العدد الاول بيقول ادعوا الان فهل لك من مجيب - [00:37:58](#)

والى اي القديسين تلتفت؟ كاني الى اي القديسين تلتفت كان الكتاب بيأيد فكرة الوساطة ان في قديس عند الله لما تدعو حيلتفت اليك ويكون وسيطا لك عند الله. ودي عقيدة - [00:38:19](#)

المسلمين بيرفضوها تماما وده شرك وكفر. من النقاط اللي انا شددت عليها كثيرا في هذه الحلقات. ان للاسف هذا الكتاب المقدس اصابه الكثير من التحريف سواء قدرنا نسبت ده من خلال مقارنة الترجمات والمخطوطات او من خلال مقارنة محتوى الكتاب المقدس بالوحي اللي احنا متأكدين - [00:38:39](#)

انه لم يأتبه الباطل من بين يديه ولا من خلفه اللي هو القرآن الكريم ما دام القرآن الكريم نص على شيه بيخالف الكتاب المقدس يبقى قطعنا ولا شك الكتاب المقدس ده باطل وده - [00:39:03](#)

من كلام البشر اللي دخل على الكتاب فلو الوحي الاسلامي الصحيح السليم قال بان الوساطة شرك وان ما فيش حاجة اسمها تدعو بسيط يتوسط لك عند الله لان ربنا مش بيسمع لك فتشوف لك قديس يسمع لك وبعدين يلفت نظر الاله لك. لو القرآن قال ان ده شرك ولقيناه في الكتاب المقدس - [00:39:19](#)

بس يبقى ده من التحريف اللي دخل الكتاب. في الاصحاء الخامس العدد سبعة بيقول ولكن الانسان مولود للمشقة كما ان الجوارح لارتفاع الجناح. هنا النص ده فيه نقطتين. نقطة ممكن نقول ان هي متفقة مع التصور الاسلامي لطبيعة حياة الانسان - [00:39:47](#)

كان على الارض ان الانسان مش مخلوق علشان ينعم في هذه الارض. لكن زي ما القرآن الكريم بيقول لقد خلقنا الانسان في كبد يعني في مشقة وفي تعب وان دي طبيعة الحياة على الارض. مهما كنت في اقصى درجات النعيم والرفاهية - [00:40:07](#)

الا ان طبيعة جسدك وطبيعة حياتك دايم بيبقى فيه الم ودايم بيبقى فيه مشقة ومكابدة وهكذا. النقطة الثانية بقى بتبين ان هذا السفر متأثر بشدة بالميسولوجيا القديمة اللي كانت موجودة في بلاد ما بين النهرين. زي ما قلت قبل كده في البداية ان في بعض المقاطع من الكتاب ترجمتها - [00:40:27](#)

فيها خلاف ما بين الترجمات المختلفة. المفروض ان هذا المقطع كما ان الجوارح لارتفاع الجناح المفروض ترجمتها الحرفية ابناء رشف وهنشوف مع بعض على الشاشة النص المأخوذ من الترجمة العبري عربي ما بين السطور هنلاقي ان الكلمة العبرية - [00:40:52](#)

ابناء رشف. المفروض ان رشف هو اله الكوارث والتدمير في الميثولوجيا الكنعاني فده بيوضح ان الكتاب المقدس متأثر جدا بهذه الميثولوجيا ودان مش اول كائن اسطوري او كائن موجود في ميثولوجيات قديمة بيقتبسها سفر ايوب. سفر ايوب مليء بذكر كائنات خرافية. الاصحاء الخامس - [00:41:17](#)

العدد سبعتاشر هو ذا طوبى لرجل يؤدبه الله فلا ترفض تأديب القدير هنا دي اشارة الى ليه ممكن ربنا يصيبك بابتلاء والم؟ ان ربنا بيأدبك. لكن ما زال فيها ان التأديب ده ما يجيش غير بعد انحراف - [00:41:46](#)

فانت بما ان ربنا بيأدبك لكن انت عملت غلط علشان كده ربنا بيأدبك بالالم علشان ترجع مرة ثانية للطريق المستقيم. ده انا مقبول وموجود في الثقافة الاسلامية وفي القرآن والسنة. لكن المفترض ان هذا الكلام منسوب لاليفاز التيماني - [00:42:09](#)

فاللي فاز التيماني كانه بيشير انت يا ايوب اكيد عملت حاجة غلط. ما دا ربنا اصابك بشر يبقى انت اكيد عملت حاجة. غلط ربنا

بيأدبك. سيدنا ايوب بيرفض الفكرة دي فيبرد على التيماني بيقول له لآ انا ما عملتش ما يستحق هذا العذاب - [00:42:28](#)

وهذه الفكرة ان سيدنا ايوب ما عملش اللي يستحق علشان كل اللي اصابه متكرر في السفر كثير جدا. هنا في الاسحاق الخامس من

اربعة وعشرين فتعلم ان خيمتك امنة وتتعهد مربدك ولا تفقد شيئا وتعلم ان زرعك كثير وذريتك عشب الارض - [00:42:47](#)

المفسرين بيقولوا ان هذا الكلام اللي وجهه الفاز التيماني لايوب اكيد كان مؤلم جدا لان انت ما ينفعش تقول الكلام ده لسيدنا ايوب

بعد ما فقد كل هذا الكلام. يعني كأن الفاز التيماني بيقول له انت ربنا بيأدبك فترجع تتوب - [00:43:07](#)

احصل على النعم مرة اخرى. فسيدنا ايوب المفروض بحسب القصة الكتابية انا اول ما عملتش حاجة علشان يحصل لي كل ده وليه بقى ربنا يسلب مني كل ده وبعدين انا هرجع اتوب يرجعهم لي ثاني! طب هو سلبهم مني في الاول ليه! في الاصحاح السادس العدد -

[00:43:27](#)

ده رقم اربعة سيدنا ايوب بيبين ان كل اللي اصابه ده من الله. بيقول لان سهام القذيف في وحماتها شاربة روحي احوال الله مصطفى

ضدي. اصحاح ستة لعدد ثمانية بيقول يا ليت طلبتي تأتي ويعطيني الله رجائي ان يرضى الله - [00:43:48](#)

بان يسحقني ويطلق يده فيقطعني فلا تزال تعزيتي وابتهاجي في عذاب لا يشفق اني لم اجد لام القدوس. يعني سيدنا ايوب وصل

لدرجة انه بيتمنى ان ربنا يسحقه ويقضي عليه. قبل ما يعني ما - [00:44:08](#)

ما يقدرش يصبر اكثر من كده على البلاء فيجحد كلام القدوس. التصور ده لسيدنا ايوب ان الابتلاء كان شديد جدا عليه لدرجة ان هو

كان بيتمنى الموت وفي نصوص ثانية - [00:44:28](#)

كان بيلعن يوم مولده وبعدين فيما بعد هيبندي يقول انا عايز احاجج الله ويا رب انا كامل وبار انت ليه عملت في كده ؟ برر لي ليه

عملت في كده ؟ صورة مش حلوة لسيدنا ايوب. في الاصحاح السادس العدد تسعة وعشرين سيدنا ايوب - [00:44:43](#)

بيقول ارجعوا لا يكونن ظلم. ارجعوا ايضا فيه حقي. النص ده المفروض معناه لما تيجي تبص في ترجمات ثانية ان سيدنا ايوب

بيقول لاصدقاؤه ارجعوا عن كلامكم ده انتم بتظلموني. من الحاجات الغريبة جدا اللي في سفر ايوب. بالاضافة الى التصور الغريب

للملايكة - [00:45:01](#)

ذكر كائنات خرافية من الميثولوجيا اللي موجودة في بلاد ما بين النهرين ان في كلام عن الهوية او عن الموت كأن لا يوجد قيامة

اموات. كأن الموت هو النهاية المطلقة - [00:45:21](#)

وان ما فيش حساب فكأن سيدنا ايوب في كثير من النصوص بيقول انا عايز اموت الموت هي النهاية فهموت وارتاح. طبعا هذه

التصورات العجيبة للهاوية والموت وما بعد الموت تأثر بالميثولوجيا الكنعانية - [00:45:40](#)

بالميثولوجيا والخرافات والاساطير اللي كانت موجودة في بلاد ما بين النهرين لكن بشكل عام لما نيجي ندرس عند اليهود ايه هي

تصوراتهم المتعلقة بالموت وما بعد الموت والحساب والثواب والعقاب والجنة والنار تجد ان عقائدهم تغيرت كثير - [00:45:58](#)

ايران مع مرور الزمن والى اليوم اليهود ما بينهم وبين بعض مختلفين حول هذا الموضوع والنصارى كذلك ما بينهم وبين بعض

مختلفين حول هذا موضوع ودي من العقائد اللي الاسلام جه يصححها بشدة. ودايما بقول على سبيل المثال لو رجعتم لموسوعة

العقيدة - [00:46:18](#)

في دور الكتاب والسنة للشيخ عمر سليمان الاشقر هتجدوا ان الجزء الخاص بالموت وما بعد الموت والقبر والحساب والثواب والعقاب

والجنة والنار واحداث النهاية وعلامات الساعة الصغرى والكبرى ده اكبر جزء علمي في - [00:46:38](#)

ايه ده؟ فهنا بيقول في الاصحاح رقم سبعة العدد رقم تسعة السحاب يضمحل ويزول هكذا الذي ينزل الى الهاوية لا يصعد هكذا الذي ينزل الى الهاوية لا يصعد اللي بيروح ما بيرجعش اللي بينزل القبر ما بيطلعش ثاني. ده غير متسق مع فكرة البعث والقيامة من الاموال - [00:46:56](#)

كانه بيقول النزول الى الهاوية خلاص ده اخر المطاف ومش هتخرج من الهوية. هنا في الاصحاح السابع العدد رقم تلتاشر اربعتاشر سيدنا ايوب بيقول ان قلت فراشي يعزيني مضجعي ينزع كربتي تريعني بالاحلام - [00:47:21](#) وترهني برؤى. يعني سيدنا ايوب بيقول انت لو قلت لي ان كفاية ان انت بتنام وترتاح انت يا الله الخطاب للاله حتى لما باجي انا عشان ارتاح شوية بتوعني بالرؤى والاحلام والكوابيس - [00:47:41](#) يعني حتى ما بيرتاحش في نومته. نص في غاية العجب. الاصحاح سبعة. العدد سبعتاشر ما هو الانسان حتى تعتبره وحتى تضع عليه قلبك يعني كأن سيدنا ايوب بيستغرب من اهتمام الله بالانسان - [00:47:58](#) هو الانسان ده ايه قدره عشان يا رب كانك تحطه في دماغك كلام عجيب منسوب لسيدنا ايوب بيكلم به ربنا كأن سيدنا ايوب بيقول لربنا الانسان اتفه من انك تحطه في - [00:48:21](#)

دماغك وتفضل وراه وتفضل معذبه بالشكل ده. شف النصوص اللي بتبين قد ايه سيدنا ايوب كان تعبان من هذا الابتلاء في اصحاب السابع العدد تسعتاشر حتى متى لا تلتفت عني ولا ترخيني ريثما ابلغ ريقى. يعني عمال يقول - [00:48:38](#) العذاب والبلاء ورا بعض ورا بعض ده انا مش قادر حتى اخذ نفسي مش قادر ابلغ ريقى من كتر ما البلاء مستمر. في العدد عشرين بيقول طأت ماذا افعل لك يا رقيب الناس؟ لماذا جعلتني عثورا لنفسك حتى اكون على نفسي حملا؟ ولماذا لا تغفر ذنبي ولا تزيل - [00:48:58](#)

اثمي لاني الان اضطجع في التراب تطلبني فلا اكون. كأن سيدنا ايوب بيقول انا اخطأت خطأي يستاهل كل ده طب وليه ما تغفرليش وخلص؟ فكرة الحيرة ان هو رجل بار - [00:49:19](#) مصاب بالكثير من الابتلاءات والالام ومش قادر يرى الحكمة. ليه ربنا بيعمل في كل ده؟ في الاصحاح التامن بلدة الشوحي عمال يقول انت لو فعلا بار كان زمان ربنا يرفع عنك هذا البلاء في العدد اربعة بيقول اذا اخطأ اليه بنوك دفعهم الى يد معصيتهم. فان بكرت انت الى الله - [00:49:35](#)

او تضرعت الى القدير ان كنت انت زكيا مستقيما فانه الان يتنبه لك ويسلم مسكن برك. يعني عاوز يقول فيما معناه انت وكنت بار فعلا كان ربنا رفع عنك البلاء اللي انت فيه. في الاصاح التاسع سيدنا ايوب بيرد على كلام بلدة الشوحي لكنه هو بيوضح فكرة معينة - [00:50:00](#)

ان اه ربنا قادر انه يصيبه بكل هذا البلاء. وما حدش يقدر يمنع ربنا انه يصيب عباده بما يريد ان يصيبهم به لكن سيدنا ايوب برضو عنده فكرة هو ليه بيحصل لي كده؟ ربنا قادر انه يعمل كل حاجة. وما حدش يقدر يرفع عني البلاء غير ربنا - [00:50:20](#) وما حدش يقدر يقف ما بيني وما بين ربنا يمنع عني اللي ربنا يريد انه يصيبني به لكن ليه ربنا بيعمل كل ده؟ ما زال السؤال محتاج لاجابة. في الاصحاح التاسع العدد رقم تلتاشر ذكر لكائن من الكائنات - [00:50:43](#)

الله لا يرد غضبه وينحني تحته اعوان رهب. رهب كائن من الكائنات الخرافية الاسطورية زي ابناء رشف والسفر زي ما قلت مليه بذكر الكائنات الخرافية في بحث للشيخ عرب اسمه علم الميثولوجيا يثبت تحريف الكتاب المقدس - [00:51:02](#)

بس وفي بحث لي اسمه الكائنات الخرافية في الكتب المقدسة المسيحية ممكن ترجعوا للبحثين دول لو عاوزين استفادة في فيما يخص الكائنات الخرافية الاسطورية اللي الكتاب المقدس بيذكرهم وبيتكلم عنهم على انهم كائنات حقيقية. في التاسع - [00:51:22](#) ان العدد واحد وعشرين بيبتدي سيدنا ايوب يجد حيرة من افعال الله. وكأنه بيقول اذا كان البار بيحصل فيه كده وبرضو الشرير بيحصل فيه نفس الكلام. فيه مساواة ما بين الاثنين. فين العدل الالهي؟ في الاصحاح تسعة العدد واحد وعشرين بيقول كامل -

[00:51:42](#)

كن انا لا ابالي بنفسى رزلت حياتى هي واحدة لذلك قلت ان الكامل والشرير هو يعنى كأن سيدنا ايوب بيقول يعنى احنا عايشين فى الدنيا ومصيرنا واحد احنا الاثنين بنبتلى والفكرة المنيلة - [00:52:02](#)

ان احنا الاثنين هنموت والموت ما فيش فكرة بقى القيامة والحساب والثواب والعقاب. لأ الموت هي النهاية واحنا فى دنيتنا احنا الاثنين بنتألم وبنبتلى احنا الاثنين زى بعض. دي نسبة ظلم لله والعياز بالله. فى الاصحاح العاشر من العدد الثاني سيدنا ايوب -

[00:52:22](#)

بشكل صريح يا رب انت ظالمنى باللى انت عامله فى ده. انت سهل عندك ان انت تظلم عادى ان انت تظلم. الاصحاح العاشر. العدد الثاني قائلا لله لا تستذنبني فهمني لماذا تخاصمني؟ احسن عندك ان تظلم؟ ان ترظي العمل يدك وتشرق على - [00:52:42](#)

سورة الاشرار فى العدد السابع بيقول فى علمك انى لست مذنباً ولا منقذ من يدك. يعنى سيدنا ايوب بيقول يا رب انت عارف ان انا ما عملتش اللي يستحق كل اللي يصيبني - [00:53:04](#)

لكن يا رب انت قادر ان انت تصيبني باللى انت تريد ان انت تصيبني به. وما حدش هيقدر يرفع عني بلاءك الا انت الاصحاح العاشر من العدد تسعة نصوص عجيبة المفروض سيدنا ايوب بيكلم الاله بيقول له مش انت اللي خلقتني بهذه الكيفية - [00:53:20](#)

والكيفية اللي مذكورة فى النصوص كيفية مضحكة جدا يعنى. من العدد التاسع بيقول اذكر انك جبلتني كالطين. افتح الى التراب الم تصبني كاللبن وخسرتني كالجن كسوتني جلدا ولحما اجتني بعظام وعصب. منحتني حياة ورحمة وحفظت عنايتك روحى. فهنا فكرة اللبن والجينة غريبة وبعدين - [00:53:40](#)

فكرة الجلد واللحم قبل العظام والعصب ايضا غريبة. مرة ثانية نصوص فى غاية الغرابة بتتكلم عن الموت وما بعد الموت كان الموت نهاية الطريق سيدنا ايوب بيقول يا رب انا حياتى على الارض مش ايامها قليلة - [00:54:10](#)

طب سبني بقى اتنعم باخر ايامى دي قبل ما اموت كاني ما فيش حياة ثانية بعد الموت. فى الاصحاح العاشر العدد عشرين بيقول اليس ايامى قليلة؟ اترك كفى عني فاتبلج قليلا قبل ان اذهب ولا اعود الى ارض ظلمة - [00:54:26](#)

وظل الموت ارض ظلام مثل ضجى ظل الموت وبلا ترتيب واشراقها كالدجى. بغض النظر عن هذا الوصف لكن سيدنا ايوب بيقول لاله سبني بس اعيش لك يوم دول قبل ما اروح للمكان المنيل ده ومش هطلع منه تاني. انا هكتفي بهذا القدر فى هذا - [00:54:46](#)

ده الفيديو علشان الفيديو ما يطولش اكر من كده. وفي الفيديو القادم نكمل تعليقات على النصوص اللي انا معلم عليها فى سفر ايوب. لو كان الفيديو عجبك لايك وشير وسبسكرايب لو تقدر ترعى محتوى القناة زور صفحتنا على بترون هتجد الرابط اسفل الفيديو. لو الفيديو ما عجبكش اعمل له مش مشكلة - [00:55:06](#)

الى ان نلتقي فى فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسونى من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:55:26](#)